mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

" الشافي هو الله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين. يكشف الضر ويجيب المضطر اذا دعاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:00:00

خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه وهو فعال لما يريد. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:00:23

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ارسله الله رحمة مهداة ونعمة مسداة ارسله الله سراجا منيرا صلوات الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين سلام على المرسلين - 00:00:48

وبعد ايها الاخوة اذكر بامر من الاهمية بمكان كريم كلنا في حاجة اليه. كلنا في حاجة الى العلم به واليقين به الا وهو ان الشافي هو الله سبحانه وتعالى الشافي هو الله - 00:01:17

سبحانه وتعالى قال خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفيني وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال تعالى - 00:01:45

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ويمسسك بخير فهو على كل شيء قدير فالذي يكشف الضر ويجيب المضطر هو الله الذي يكشف المرض هو الله والذي يقدره هو الله - 00:02:12

فعلينا ان نوقن بذلك انك في دنياك يا عبد الله اذا كنت تعرف طبيبا حاذقا يشهد له بالامانة والفهم والعلم واصبت بمرض سرعان ما تذهب اليه وخاصة اذا كان المرض - 00:02:38

علاجه من تخصص هذا الطبيب باذن الله فما ظنك برب العالمين الذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون لينكشف الضر الا باذنه ولا يذهب الداء الا باذنه هو الذي يرسل الامراض - 00:03:02

وهو الذي يكشفها ويرفعها سبحانه وتعالى فعال لما يريد لا يخفى عليكم ان انه ثمة اقوام ابتلوا بامراض واوبئة وما كشفها عنهم الا الله بعد ان عجز الاطباء عن دوائهم - 00:03:26

وضرب لنا في الكتاب العزيز مثل لذلك وهو ايوب عليه السلام عجز الاطباء عن دواءه بعد ان لبس به البلاء ثمانية عشر عاما لا يشفى الى ان كان من امر الله ما كان - 00:03:55

وقد خرج لقضاء الحاجة فاوحى الله اليه ان اضرب برجلك اضرب الارض برجلك تفجرت ينابيع قال تعالى هذا مغتسل بارد فاغتسل منه يا ايوب اي فاغتسل منه يا ايوب اغتسل ذهب كل داء بجلده - 00:04:17

وشراب اشرب منه يا ايوب فشرب فذهب كل داء في بطنه عاد اجمل ما كان واحسن ما كان. لا يخفى عليكم ان الغلام اصحاب من في قصة اصحاب الاخدود مسح على عين جليس الملك - 00:04:41

الاعمى فذهب اعماه ورد الله اليه بصره قائلا في عمله بسم الله. وكان يقول لما تسامع الناس به اني لا اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل فان امنت به - 00:05:03

دعوته فشفاك دعوته فشفاك فالذي يكشف الضر هو الله لا يخفى عليكم ان العمى او زهاب البصر الذي اصيب به يعقوب عليه السلام اذ الله قال وتولى عنهم وقال يا اسف على يوسف - 00:05:26

وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم من الذي اذهب عنه بضاد العين ورد اليه البصر بعد ذهابه قال يوسف الصديق عليه السلام اذهبوا

بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا - 00:05:51
واتوني باهلكم اجمعين فمن الذي رد الى يعقوب عليه السلام بصره القميص انما هو سبب لكن حقيقته ان الذي رد اليه البصر هو الله لقد جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:18
قائلة يا رسول الله اني اصرع فادعوا الله لي قال ان شئت دعوت الله فشفاكي وان شئت صبرت ولك الجنة قالت بل اصبروا لي الجنة ولكن ادع الله الا يتكشف دعا الله لها فكانت لا تتكشف - 00:06:39
لقد جاء رجل اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني رجل اعمى قد شق علي ذهاب بصري فادعوا الله لي يا رسول الله قال ان شئت دعوت الله لك فشفاك - 00:07:02
ورد اليك بصرك وان شئت صبرت ولك الجنة. قال بل فادعوه يا رسول الله فامره ان يتوضأ وان يصلي ركعتين ثم يدعو اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك صلى الله عليه وسلم - 00:07:21
ان ترد الي بصري اللهم فشفعه في فرد الله اليه بصره بدعوة مباركة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وباقباله من الرجل على الله بصلاة ركعتين فالذي يشفي هو الله - 00:07:43
ان الله سبحانه ايد المسيح عيسى عليه السلام بانه كان يبرئ الاكمه والابرص بازن الله بل ويحيي الموتى بازن الله قال عليه السلام كما في الكتاب المنزل وابرئ الاكمع والابرص بازن الله - 00:08:02
واحيي الموتى بازن الله في اية وابرئ الاكمه وهو الذي ولد اعمى فارق بني الذي بين الذي اصابه عمى بعد ابصار وبين الذي ولد اعمى فالذي ولد اعمى اشد احكاما في العمى - 00:08:25
ومع ذلك المسيح يمسح عينيه يبرأ بازن الله ان ثلاثة ابتلاهم الله اقرأ وابرص واعمى اقرأ وابرص واعمى ابتلوا واحد بالقرع الصلاة زهاب الشعر واحد بالعمى وواحد بالبرص من الذي شفاهم - 00:08:46
اتاهم ملك في صورة رجل فقال للاعمى ما تريد قال اريد اريد ان يرد الله علي بصري فقد ذاب بصري وهكذا قال الابرص اريد ان يذهب عني هذا البرص فقد قذرنيا قذرني قذرني الناس - 00:09:16
الناس لا يريدون ان يجالسوني والاقرع قال اريد ان يرد الله الي شعري. وسألوا مالا فدعا لهم الملك فرد الى الاعمى بصره ورد الى الاقرع يساره واذهب الله البرص من المريض بالبرص - 00:09:39
فالذي يفعل ذلك كله هو الله ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله - 00:10:01
ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فاستشرف الناس كلهم يريد ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله انه ارمد يشتكي عينيه اصيب بالرمد يشتكي عينيه قال ائتوني به - 00:10:21
فاتي به فبزق في عينيه فكأنه لم يشتكى قط. كل ذلك باذن الله تعالى ان اويسا القرني كان بارا بامه وكان من التابعين ودعا ربه كان به برص دعا ربه فاذهب الله تعالى - 00:10:42
عنه البرص يا اهل الاسلام احمدوا الله على رب كريم هو الشافي الاسف الا هو لا شافي الا هو ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم في الرقية اذهب البأس رب الناس - 00:11:07
اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فاذا ابتليت باي مرض فربي قادر على شفائك ويمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاطباء ما هم الا اسباب - 00:11:26
والا فطبيبنا الله سبحانه وتعالى هو الذي يشفي والذي يكشف الضر وهو الذي يجيب المضطر قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - 00:11:50
او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه فليتوكل المتوكلون. ايها الاخوة الاكارم ان ربي قال وفوق كل ذي علم عليم من معانيها ان كل عالم فوقه عالم - 00:12:10

كل طبيب فوقه من هو اعلم بالطب منه. وفوقه من هو اعلم بالطب منه وفوقه هو اعلم بالطب منه حتى ينتهي العلم الى الله سبحانه. وهو احد المعاني في تفسير قوله تعالى - 00:12:34

الله الصمد الله الذي انتهت اليه السيادة والسؤدد في كل الابواب في كل الابواب فهو العليم فوق كل عالم وهو الرحيم فوق كل رحيم وهو الجبار فوق كل جبار سبحانه وتعالى - 00:12:51

ايقنوا يا اهل الاسلام بهذا ان الذي يشفي هو الله وان الامراض لن تتسلط على احد الا بازن الله جرثومة كانت جرثومة كالذي كالتي اظهرت الناس هذه الايام جرثومة الكورونا اذعرت الناس من خالقها؟ - 00:13:13

ان خالقها هو الله والذي يرسلها هو الله والذي يكف اذاها وشرها هو الله سبحانه وتعالى. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل من الذي ارسله - 00:13:35

ان الذي ارسله هو الله سبحانه وتعالى. الذي ارسله هو الله سبحانه وتعالى. الطاعون رجز ان عذبت به امم قبلكم فالذي يأتي بالامراض هو الله. والذي يرفعها هو الله. فافقهوا هذه الحقيقة يا عباد الله - 00:13:56

افقهوا هذه الحقيقة يا اهل الاسلام. افقهوا ان الله وفقكم لمعرفة رب كريم لمعرفة رب الاطباء لمعرفة اله الاطباء لمعرفة العليم الخبير لمعرفة الذي يكشف الضر ويجيب المضطر هنيئا لكم يا اهل الاسلام - 00:14:20

برب رحيم كريم ودود. هنيئا لكم بالله الشافي الذي لا يشفي الا هو ولا يكشف الضر ولا يجيب المضطر الا هو هنيئا لكم يا اهل الاسلام. اذا عرفتم ذلك واطمأننتم اليه - 00:14:45

وصدقتم به ان عموم الامراض يشفي الله منها. في قصة قتل ابن ابي الحقيق وعن مجيء عبدالله ابن عتيك وقد كسرت رجله او احد اصحابه كسرت رجله فمسحها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:06

فكأنه لم يشتكيها قط كانه لم يشتكها قط يا اهل الاسلام انتم احمدوا الله على توفيقه ولا تنكروا فضله واحزانه فقد وفقتم الى عبادة ربنا الاعلى الذي خلقنا فسوانا والذي قدر لنا فهدانا - 00:15:23

فاحمدوا الله على ان وفقتم لمعرفة من هو افضل من كل طبيب على وجه الارض انه الله الشافي الذي لا شفاء الا شفاؤه هو الذي يشفي شفاء لا يغادر سقما لا - 00:15:49

اترك اثرا اذا اراد الله ذلك واذا تأخر كشف الضر او تأخر الشفاء فلعلة يريدها الله يا اهل الاسلام ان الامراض تذهب بخطايا بني ادم كما يذهب الكير بخبث الحديد - 00:16:08

قد يتأخر الشفاء وربي والعليم والقادر على ان يشفيك حتى تحط عنك الاوزار والخطايا وحتى تذهب عنك الذنوب والاثام تبتلى وتمرض حتى تغسل من ذنوبك وتطهر من عيوبك وتزال عنك رواسب العصيان - 00:16:28

ورواسب التمرد على امر الرحيم الرحمن ايقنوا يا اهل الاسلام ان الشافي هو الله. فاسألوه اذا مرضتم ان يشفيكم. وكان النبي يقول في دعائه وان كان روي بسند مرسل ومتصل ايضا - 00:16:54

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك. يعلم ذلك الصحب الكرام ان يقولوه يعلم ذلك الصحب الكرام ان يقولوه فافزعوا الى الرحيم الرحمن يزاول الشافي الذي لا شافي الا هو - 00:17:13

وعلى كل طبيب ان يدرك على كل معالج ان يدرك ان الشافي هو الله وما هو الا سبب من الاسباب وكم نرى من تشخيص من طبيب حازق اضل المريض وما هداه - 00:17:37

وتسبب في مرضي وما شفاه فزاد البلاء بلاء فلنعلم ان الشافي هو الله بيده الخلق والامر واليه المرجع والمئاب. وان الى ربك المنتهى استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:17:55

الحمد لله الشافي الذي لا شفاء الا شفاؤه الحمد لله القائل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. الحمد لله القيل عن كتابه الكريم. قل هو للذين امنوا - 00:18:21

هدى وشفاء فالقرآن شفاء. شفاء لما في الصدور وشفاء كذلك من الامراض البدنية والعضوية القرآن هو ذكر الله وكما انه شفاء من

الامراء ام شفاء لما في الصدور شفاء من الشك والريب - 00:18:44
كذلك فانه شفاء للابدان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفس في يديه بالمعوذتين مع سورة الاخلاص ومسعى بها رأسه وما استطاع من جسده صلوات الله وسلامه عليه. ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:06
مروا بقرية لم يقدم اهل القرية لهم القرى حق الضيف الواجب سكتوا فما لبس اهل القرية ان اصيب كبيرهم قم بلدغة من عقرب او من حية المته اشد الالم. جاءوا الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا - 00:19:30
ان سيدنا لديغ او ان سيدنا سليم تفاؤلا بالشفاء. فهل منكم من راق؟ قالوا نعم. لكن نزلنا بكم فلم تقدموا لنا القرى فان شئتم ان تجعلوا لنا جعلا قطيعة من الغنم على ان نرقي لكم - 00:19:56
فوافقوا فمن ثم قام بعض الصحابة يقال انه ابو سعيد الخدري تفل في يديه وقرأ بالفاتحة ورقاه فقام وشفاه الله بدلا من واحد وعشرين حقنة ونحو ذلك شفي بفاتحة الكتاب - 00:20:17
شفي بفاتحة الكتاب واذا اطلق عليها بعض العلماء اسم الشافية. فكل ذلك بازن الله. كل ذلك باذن الله الرسول عليه الصلاة والسلام رأى في وجهه جارية لام سلمة سفعة تغيرا وسوادا - 00:20:38
فقال ان بها النظرة فاسترقي لها ان بها النظرة فاطلبي من يرقيها ترقية بماذا بالمشروع الوردي في الكتاب العزيز والسنة المباركة؟ ايها الاخوة لقد زار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:01
ال جعفر بعد مقتل جعفر في غزوة مؤتة امهل ثلاثا ثم ذهب اليهم فجيء بابناء جعفر كالفراخ ضعاف صغار عبدالله بن جعفر واخوانه فجلس النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يرطب عليهم ويمسح رؤوسهم ويطمئنهم - 00:21:18
يطمئن زوجته اتخافين عليه من عيلة الفقر الى اخره. ما ورد في الحديث انا وليهم ودعا للاولاد وقال ما لي ارى اجسام بني اخي ضارعة قالت تسرع اليهم العين يا رسول الله - 00:21:42
قال فاسترقي لهم فاسترقي لهم. ايها الاخوة ان الامراض وكما ان القلوب تطمئن به كما قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب كذلك الابدان تشفى باذن الله - 00:22:01
ببعض ايات القرآن وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الا خسارة فافزعوا الى العلي الكبير افزعوا الى ربكم الاعلى خزائن الشفاء كلها بيديه خزائن العلم كلها بيديه - 00:22:25
خزائن الرحمة كلها بيديه خزائن المال خزائن الغيث خزائن كل شيء بيديه. وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فان كنتم عصيتم ربكم فاستغفروه واسألوه. فان العاصي قد يستحي مني ان يسأل ربه الذي عصاه - 00:22:48
اذا عصيت رجلا في الدنيا امرك طلب منك اوامره وعصيته وخالفته كيف تسأله؟ لكن ربنا ايضا فتح لنا باب الانابة وباب التوبة وباب السؤال فان سليمان عليه السلام قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. احمدوا الله يا اهل - 00:23:16
اسلام على رب كريم احمدوا الله على الشافي الذي لا شفاء الا هو. احمدوا الله انكم عرفتم اكبر اكبر من كل كبير اكبر من كل طبيب عرفتم ربكم الاعلى الذي يشفي من كل الامراض - 00:23:43
لا يعظم عليه شيء ولا يعجزه شيء. اللهم يا ربنا يا رب العالمين يا ربنا الهمنا شكرك ربنا اوزعنا شكرك وذكرك وحسن عبادتك اقررنا يا رب انك الشافي فاشف امراضنا وامراض المسلمين - 00:24:03
اللهم اشف امراضنا وامراض المسلمين. واذهب عنا الادواء يا رب العالمين اللهم اصرف عنا وعن المسلمين والمسلمات الكورونا وسيء الاسقام والامراض والاوبئة يا رب العالمين اللهم عافنا في ابداننا وفي اسماعنا - 00:24:24
وفي ابصارنا وفي قوتنا ابدا ما ابقيتنا وفي قوتنا ابدا ما ابقيتنا نعوذ بك يا ربنا من الحور بعد الكور ونعوذ بك يا ربنا من طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن - 00:24:45
اللهم اغسلنا من الذنوب والخطايا بالماء والثلج والبرد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. يا ربنا اجمعنا بمن احببناهم فيك ومن

احبونا فيك اجمعنا بهذا الرهط الكريم المبارك والموكب الكريم - 00:25:09
موكب الانبياء والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين. موكب الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اجمعنا بهم يا ربنا. اللهم انصر الاسلام والمسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون اكشف يا ربنا الضر عن المتضررين والبلاء عن المبتلين. فك يا رب عاني المسلمين - 00:25:30
ورد يا رب غائب المسلمين اللهم امين اللهم امين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوات ربي وسلامه على نبيه محمد وعلى اخوانه المرسلين عدد ما ذكر هذا النبي الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. هذا واقم الصلاة - 00:25:59
00:26:24 -